الدباس، حامد أحمد. *فلسفة الحب و الأخلاق عند ابن حزم الأندلسي*. عمان: دار الإبداع، ۱۹۹٣، ۲۲٣ ص.

 Al-Dabbas, Hamid Ahmad. *Falsafat al-Hubb wa al-Akhlaq ‘inda Ibn Hazm al-Andalusi*. Amman: Dar al-Ibda‘, 1993, 223pp.

**ملخص**

**فلسفة الحب و الأخلاق عند ابن حزم الأندلسي**

كتاب «فلسفة الحب و الأخلاق عند ابن حزم» هو في الأصل رسالة حامد أحمد الدباس التي تقدم بها إلى الجامعة الأردنية للحصول على درجة الماجستير.

يهدف الكتاب، وفقا لمؤلفه، إلى سد ثغرة في الأعمال التي تناولت ابن حزم من خلال دراسات منهجية إذ عني معظمها ببحوثه الفقهية أو الكلامية بينما لم تحظ فلسفته الخلقية باهتمام مماثل. و يشير المؤلف في المقدمة إلى نزعة ابن حزم الموسوعية، بمعنى عدم تخصيصه لمؤلف واحد لموضوع بعينه و معالجته لكل موضوع في مؤلفات عدة. و من ثم كان عليه مراجعة مؤلفات ابن حزم كافة و تجميع المواد ذات الصلة، و ربطها و تحليلها مع محاولة توضيح مصادر فلسفة ابن حزم و أثرها في اللاحقين.

يبدأ الكتاب بسيرة ابن حزم و مؤلفاته ثم يركز على موضوع النفس الإنسانية و العلم الإلهي و صلته بحرية الإرادة الإنسانية. و يتناول في الفصلين الأخيرين العقل و الأخلاق و الحب و الصداقة.

لقد اتبع الكاتب نظام الحواشي الختامية في نهاية كل فصل للتعليق على النص، أو ثبت المراجع، أو تقديم تراجم موجزة عن شخصيات ورد ذكرها في المتن. كما أن هناك قائمة بالمراجع مقسمة إلى مصادر عربية و أخرى أجنبية. و الكتاب مفيد للمهتمين بفلسفة ابن حزم الأخلاقية خاصة، و بدايات الفكر الفلسفي في الأندلس بشكل عام.

داليا صبري